اريته ارض ند زكا وغلا ، او جنده ارض كم فاضل حنفي
نما أجهول اطال اللوم فيه فما ، مدحي له شرف بل ذاك من شرفي
ان كنت اكمه عن انوار طلعته ، وعني فاخر شهد اذوق مختف
ما كل من اعطي الحكم استقام به ، حكم ولا كل من يرجي وفاه يفي
هيهات راحته فدا رخوم لها ، هدي بدا فيه زال الردا وخفي

وقال متغزلا

لما تقدر لاموا ، فقلت يا قوم كفوا
قد كان لي فيه عذر ، واليوم لي فيه الف

قال وقلت ايضا

ولي غزال لحظه ، يصيد من صادفه
فان يكن في عصرنا ، مهفهف صادفه

واعطاه بعض الاصحاب نقرا في حسن وهو

خذ اسما من اسامي الحق واقلبه ، وصحفه تراه قبحا وذما
وصغر ذلك المقلوب واجعل ، لمن احببته من ضده اسما

مثله

وقال رضي الله تعالى عنه

خذ اسم الحتف واقلبه وقلب ، وصحفه تراه قبحا وذما
وصغره قبيحا تلف ضدا ، له حسنا وقد بان المعما

وقال رضي الله تعالى عنه

مثل الذي قبل

كفاك الدشر الحتف لما ، اتي بالفتح عافيه ونعما
ودع عنك القبيح بضد هذا ، تراه حسنا به المولى تسمى

حرف القاف

نبي محبك انه مشتاق ، والي حماك تهزه الاشواق
قد كان يحجبه ان حبك هين ، فاذا به باعضاء ليس يطاق

خذ

خذ وصفا حالته فاما قلبه ، فهو الكئيب الساكن الخفاق
وجدا واما دمعه فسحابه ، هتانة جادت بها الاماق
وكفاك حال متيم لعبت به ، من بعد هجرك لوعة وفراق
خفي الغرام تجلدا فنديمه ، فهرا عليه دمعه المهراق
حاشاك تنقض عهد ودينا ، والمك تنتسب عنها الاخلاق
احسن فانه الحسن ضيف راحل ، والناس جبل للذهاب شاق
ولكل صب لا محالة سلوة ، ولكل بدر قد اضا محاق
هل في فوادي غير حبك ساكن ، او غير طيفك في الكرى طراق
انا والذي اولاك قلبي مغرم ، صب لقربك دائما اشتاق
طورا يري متجلدا متصبرا ، فتضيق بي الاقطار والآفاق
وادير اقداح التفكر تارة ، فيصيبني الاهوال بي لحداق
ذوب واخو الصد لولا انه ، بيني وبينك في الهوى ميثاق
عندي كما شا الغرام صبابة ، في الحب تقصر دونها الاعناق ف
ولي العفاف سجية وطبيعه ، فبمثل ذا يتنافس العشاق
ونصيب حب منك لذة ناظري ، لكن اقول تبارك الخلاق
ان جاد لي الدهر الخوون وعاد لي ، قرب الديار وطاب منه مذاق
لا سامحن الدهر في اخلاقه ، ويكون مني في السماح سياق
ولاغفرن ذنوب دهري كلها ، واقول ليس من الزمان شقاق
وعلي كلا الحالتين مالي ملجا ، الا الذي قد خاطبته عناق
طه البشير الطاهر الطهر الذي ، هو للقلوب وسمها ترياق
سر الوجود وقطب دائرة الهدى ، ومن له المجد الرفيع نطاق ق
ازكى الورى واجل من وطئ الثرى ، وسرى به للمكرمات براق براق
يا ملجاي مالي سواك وسيلة ، ان حل بي كرب وضاق خناق

Copyright © King Saud University